التلاقح الفكري بين علماء الحلة ومراكز الدراسات اللغوية والنحوية

المدرس. قاسم رحيم حسن

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على محمّد وآله الطيبين الطاهرين، وأصحابه المنتجبين . أما بعد

كان لموقع الحلة الجغرافي الأثر الأكبر في الغموض الذي اكتنف الدرس اللغوي والنحوي وفقدان الحلقات التاريخية لمسيرة هذا الدرس فيها ، فكان من أهم أسباب اختفاء حلقات الدرس هو أن الحلة تقع في وسط المراكز العلمية التي تناوبت على مر العصور فيما بينها على قيادة الحركات الفكرية وإقامة الحضارات الإنسانية فكانت مراكز لجذب أصحاب الخبرات والكفاءات العلمية من المدن المجاورة لها سواء أكان ذلك على المستوى المحلي كمجاورتها للكوفة وبغداد و واسط والنجف وكربلاء أو على المستوى العالمي توسطها لبلاد الشام والجزيرة العربية وبلاد فارس و مصر ، كل ذلك أهلها لان تكون أرضا خصبة لإنجاب العلماء ورفد تلك المراكز العلمية على مر العصور ، وعندما تهيأت للحلة أسباب التطور الفكري والانتعاش الحضاري لاسيما في العصر الذي زالت فيه قيود حكم العباسيين البغيضة ، وفسح المجال أمام الفكر الإنساني المتحرر الواقعي المتمثل بمذهب أهل البيت عليهم السلام وظهور إمارة عربية إسلامية تحمل راية هذا المذهب الجليل ، بما توافر لها من أسباب القوة والعظمة من المال وكثرة الأتباع ولاسيما العلماء والأدباء ، أدى ذلك إلى ظهور مدرسة علمية عظيمة في الوقت الذي انهارت فيه القوى الحاكمة آنذاك ، فأصبحت الحلة وعلى مدى أربعة قرون مركزا للإشعاع الفكري فانتفعت منها المدن الإسلامية وحتى يومنا هذا.

أولا : اثر علماء الحلة اللغويين في الكوفة والبصرة

في البداية لا بدَّ من الإشارة إلى العلاقة بين الحلة والكوفة لان الكوفة تمثل البوابة التي من طريقها دخل الدرس اللغوي والنحوي إلى الحلة والنواحي المحيطة بها ، فتعد رابطة الجوار من أهم العوامل التي ساعدت على انتشار هذا الدرس في المدينتين فالحلة مجاورة للكوفة وهما يقعان في إقليم واحد على إشارة ياقوت الحموي ، وكثير من نواحي الحلة كانت تابعة لحكم الكوفة ، والرابطة الأهم هي رابطة الانتماء إلى القبيلة الواحدة وهي قبيلة أسد التي سكن أبناؤها مدن كبيرة كالبصرة وقد سكنها بنو أسد بن شريك والكوفة التي سكنها بنو أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر، والحلة التي سكنها بني أسد من كلا الفرعين فقال عمر رضا كحالة

: ((أن بلاد طيىء كانت لبني أسد فلما خرجوا من اليمن غلبوهم على أجأ وسلمى ، فنزلوا العراق وسكنوا الكوفة منذ سنة (١٩هـ) ، وملكوا الحلة ، وجهاتها حتى سنة (٥٨٨هـ))(١) والجدير بالذكر أن إشارة كحالة هذه بامتلاك الحلة من بني أسد سنة ١٩هـ إلى سنة ٥٨٨هـ إشارة مهمة تمثل بداية تواجد بني أسد في الحلة ونهاية حكمهم فيها سنة ٥٨٨هـ ، وهناك الكثير من الأدلة تثبت تواجد بني أسد بن خزيمة في الكوفة والحلة [٢]، ويمكننا التفريق بين بني أسد الذين سكنوا الكوفة والحلة والذين سكنوا البصرة وميسان والنيل من خلال إشارة ابن الأثير المهمة في قوله :((إن أسد بن شريك ... لهم خطة بالبصرة يقال لها خطة بني أسد ، وليست بالبصرة خطة لبني أسد بن خزيمة))[٣] وقد أثبت أحمد مكي الأنصاري نسبة الفرّاء تلميذ الرؤاسي لبني أسد بن خزيمة [٤] وتابعته خديجة المفتي بآراء تعزز ذلك[٥] وهذا يدلنا على أن نحويي الكوفة اغلبهم انحدروا من بني أسد أو الموالين لهم وعلى هذا الأساس تعد الكوفة القاعدة التي انطلقت منها الدراسات النحوية التي اعتمدت القرآن والرواية والسماع وهي المصدر الأول للنحو الكوفي والبصري ، وبعض قراء الكوفة كانوا ينتسبون إلى نواحي الحلة كابن الزيات النيلي الأصل [٦] وأبي جعفر الرؤاسي النيلي .

أما طرق انتقال الدرس اللغوي والنحوي من البصرة إلى الكوفة التي كانت تضم الكثير من علماء الحلة آنذاك ومن ثم إلى النيل والحلة ونواحيها فكان من طريقين:

الطريق الأول: رحلة علماء الكوفة ومنهم علماء الحلة إلى البصرة لطلب العلم على علمائها التي أشار إليها المؤرخون ، وقصة أبي جعفر الرؤاسي خير مثال على ذلك ، وغيره من علماء الكوفة الحليين أو الذين نسبوا إلى نواحيها سواء أكان الذين رحلوا في القرون الأولى من حياة الدولة الإسلامية أي قبل تأسيس إمارة بني مزيد أو الذين رحلوا بعد تأسيس الحلة في القرن الخامس الهجري .

أما الطريق الثاني فرحلة علماء البصرة إلى البوادي المحيطة بالكوفة أو المناطق التي سكنها بنو أسد القريبة من الحلة ، فعلماء البصرة كانوا يجوبون الصحاري والبوادي لتدوين اللغة من العرب الفصحاء في المناطق البعيدة عن السواحل وبلاد الأعاجم وكانت المناطق القريبة من الحلة من الأماكن التي تسكنها بعض القبائل التي يُؤخذ بلهجتهم مثل هذيل وأسد ، وأثناء التواجد في تلك المناطق التي كان يستغرق المكوث فيها عدة أشهر ، كانوا ينقلون إلى تلك القبائل ويبثون فيها بعض القواعد اللغوية والنحوية التي كان علماء البصرة قد استنبطوها من قبل ، وبالتالي حصل التأثير والتأثر فيما بينهما ومن ابرز هؤلاء الخليل بن أحمد الفراهيدي وسيبويه غيرهما الكثير .

ويرى بعض الباحثين أن النحو البصري امتد إلى الكوفة بعد أن اكتمل علما له قواعده

وأصوله ومنهج بحثه على يد أبي عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي إسحاق والمازني (ت ١٥٤هـ) عن طريق المقرئ النحوي شيبان بن عبد الرحمن التميمي البصري (ت ١٦٤هـ) بانتقاله إلى الكوفة وسكنه فيها مدة[٧]، وقد تخرج على يديه معاذ بن مسلم الهراء (ت ١٨٩هـ) عم الرؤاسي, وأبو جعفر الرؤاسي المتوفى ١٩٣هـ أو ٢٠٦هـ [٨] إلا أن الراجح أن النحو الكوفي له تاريخ قديم فمن النحاة الكوفيين الأوائل سعد الرابية الذي اخذ علمه في النحو عن أبي الأسود الدؤلي وكان يعلم النحو في موضع يسمى بـ (الرابية) بالكوفة فعرف بـ(سعد الرابية) وله تلاميذ أخذوا عنه هذا العلم حتى وصل إلى أبي جعفر الرؤاسي [٩] رأس نحاة مدرسة الكوفة وصاحب أول حلقة لتدريس النحو في المسجد الجامع في الكوفة .

وكان من نحاة الكوفة المعروفين قبل الرؤاسي أبان بن تغلب الجريري (ت: ١٤١هـ) [١٠]وزهير بن ميمون الفرقبي (ت: ١٥٥هـ) الذي كان يأخذ عنه الناس القراءات والعربية وهو يروي عن ميمون الاقرن وكان أبو جعفر الرؤاسي يأخذ عنه [١١]. ونتيجة الاستقراء لمراحل تطور الدرس اللغوي والنحوي في الحلة وطرق انتقاله استطعنا الكشف عن الحلقة المفقودة من تاريخ الدراسات النحوية في الحلة وهي أن اغلب علماء الحلة كانوا يدرسون ويدرسون في المراكز العلمية الكبيرة كالكوفة وبغداد ولذلك كانوا يلقبون بالكوفي أو البغدادي لان الحلة في ذلك الوقت لم تعرف بهذا الاسم فكل عالم ينسب إلى المنطقة التي ولد فيها ونشأ وأحيانا ينسب إلى المكان الذي يقيم فيه مدة من الزمن كالرؤاسي يلقب بالنيلي[١٢] وأحيانا بالكوفي . وغيره الكثير ، ومنهم من يلقب بالسوراوي أو السيوري [١٣] و العتائقي [١٤] والمطيرابادي والنوري [١٥] و البرسي [١٦] والجناجي [١٧] وغيرها من المناطق التي أنجبت الكثير من علماء اللغة الذين هاجروا للدرس والتدريس وطلب العلم في المراكز العلمية الكبيرة آنذاك .

ثانيا : اثر علماء الحلة اللغويين في المدينة المنورة

رحل علماء الحلة إلى عدد من المدن الإسلامية ومنها مدينة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) التي تعد من أوائل المركز التي وصل إليها الدرس اللغوي والنحوي من البصرة وكان ذلك في القرن الأول للهجرة على يد عبد الرحمن بن هرمز المدني(١١٧هـ)[١٨]، أما أشهر علماء الحلة الذين رحلوا إليها للدرس والتدريس فيها فهو :

- ابن السكون الحلي علي بن محمد بن محمد (٦٠٦هـ)[١٩]

أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي بن السكون ، من أئمة النحو واللغة والفقه ذكره السيوطي في طبقات النحاة [٢٠]، كان عارفاً بالنحو و اللغة [٢١] وقال ابن النجار قرأ النحو على أبي محمد ابن الخشاب واللغة على أبي الحسن ابن العصار وتفقه على مذهب الشيعة فقال عنه انه النحوي الشاعر، سافر إلى مدينة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وأقام بها ، وصار

كاتب لأميرها ثم قدم الشام [٢٢].

ثالثا : اثر علماء الحلة اللغويين في الموصل

تعد الموصل من مراكز الدراسات النحوية التي يشار إليها ، وقد انتقل إليها من البصرة في القرن الثاني الهجري على يد مسلمة بن عبد الله بن سعد بن محارب الفهري وكان من أئمة النحو المتقدمين ، وقد رحل عدد من علماء النحو الحليين إلى الموصل للدرس والتدريس فسكنوها ؛ لذا عدّهم الدكتور عباس علي الأوسي . الذي أرخ للدرس النحوي في الموصل . من أعلام الدرس اللغوي والنحوي فيها و كان أبرزهم بحسب الترتيب الزمني :

- ابن الدهان محمد بن علي بن شعيب بن بركة (ت: ٥٩٠هـ)

ولد في بغداد ونشأ في الحلة المزيدية فدرس ودرس فيها ، ثم انتقل إلى الموصل وصحب الوزير جمال الدين الاصبهاني بعد ذلك عاد إلى الحلة ومات فيها في صفر سنة تسعين وخمسمائة [٢٣].

- **شُميم الحلي(ت:٦٠١هـ)**

من أهل الحلة المزيدية رحل إلى بغداد ، وبها تأدب وتوجه إلى الموصل والشام قرأ على ملك النحاة أبي نزار ، وأبي محمد بن الخشاب وقد تنقل بين بلاد الشام وديار بكر إلى أن استقر في الموصل وتوفي ودفن فيها[٢٤] .

- **أبو عبد الله محمد بن أبي الفوارس(كان حيا سنة ٦٠٨ هـ).**

هو الشيخ محمد بن أبي الفوارس أبو عبد الله الحلي النحوي الأمامي ، كان من أئمة الأدب ومهر علم العربية [٢٥]،ذكر السيوطي فقال : ((قال ابن المستوفي في تاريخ اربل : قرأ النحو على أبي البقاء العكبري وصعد إلى الموصل ،فقرأ على مكي بن ريّان الماكسيني ،وأقام باربل معلما ثم ترك التعليم واتصل بخدمة بعض الأمراء ... فعاد إلى الموصل في رجب سنة ثمان وستمائة))[٢٦] .

- **الشيخ أحمد بن أبي زنبور الحلي (ت: ٦١٣هـ)**

وهو عالم جليل كان قارئا أديبا نحويا ، قرأ على يحيى بن سعدون القرطبي ، رحل إلى الموصل وسكنها وقرأ بها النحو والأدب على سعيد بن الدهان ، مات في الموصل [٢٧] .

رابعا : اثر علماء الحلة اللغويين في بغداد

بعد انتقال مدرسة الكوفة النحوية بعلمائها المتمثلة بالكسائي والفراء[٢٨] تلميذي أبي جعفر الرؤاسي إلى بغداد وازدهار الحياة الفكرية والعلوم الدينية والطبيعية في العاصمة الجديدة ، ولاسيما الدراسات اللغوية و النحوية شدّ الحليون الرحال للدرس والتدريس فيها، ونشر العلوم

والمعارف بين المسلمين ، فلقب الكثير من علماء الحلة بالبغدادي نسبة إلى العاصمة الجديدة ولاسيما علماء النيل فقد لقب اغلبهم بالبغدادي [٢٩] أمثال ابن الشجري (٥٤٢هـ) وابن الحجاج النيلي البغدادي . ومحمد بن علي بن عبد الله بن أحمد ابن حمدان بن الهجاء (٥٦١هـ)[٣٠] والحسين بن هداب النوري (٥٦٢ هـ)[٣١] وسعيد بن أحمد بن مكي النيلي (ت بعد ٥٦٥هـ)[٣٢] والشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن هرون البغدادي الحلى المعروف بابن الكيال (المتوفى ٥٩٧)[٣٣] وابن الخازن (ت ٦٠٠هـ)[٣٤] وغيرهم الكثير والمذهب الذي ساد في بغداد الذي سمي بعد ذلك بالمدرسة البغدادية ما هو إلا مدرسة الكوفة التي عرفت برمزيها الكسائي والفراء تلميذي أبي جعفر الرؤاسي وهذا هو سبب الغموض في الحياة الفكرية للحلة ولاسيما اختفاء حلقات الدرس النحوي بشكل يثير التساؤل لأنهم كانوا رواد الدراسات النحوية في الكوفة وفي بغداد والنجف فيما بعد ، ومؤلفاتهم كان لها اثر كبير في حفظ علوم اللغة ولا سيما الدرس النحوي الكوفي في مدن إسلامية كثيرة ، والظاهر أن علماء الحلة عندما انتقلوا إلى بغداد عاصمة الخلافة الإسلامية أخذت كتب التاريخ والتراجم تنسب الكثير منهم إلى بغداد وقد تتبعنا بعض الشخصيات العلمية البارزة فثبتت حليتهم مثل إبراهيم بن ثابت الطائي البغدادي النيلي النحوي المعروف [٣٥] و المسعودي على سبيل المثال صاحب كتاب مروج الذهب الذي صرح عن موطنه في كتابه هذا بقوله: ((وأواسط الأقاليم الإقليم الذي ولدنا به وان كانت الأيام أنأت بيننا وبينهم وساحقت مسافاتنا عنه وولدت في قلوبنا الحنين إليه إذ كان وطننا ومسقطنا وهو إقليم بابل))[٣٦] وكان ينسب إلى بغداد وتارة أخرى إلى المغرب .

أما من أبدع في علوم اللغة وألف الكتب ولاسيما الدراسات النحوية فهناك الكثير، اغلبهم درسوا في بغداد على يد ابن الخشاب و ابن الشجري النيلي الأصل ولو صحت نسبته إلى النيل لعدّ من أوائل النحاة الحليين الذين سكنوا بغداد ودرّسوا فيها .

فكان للرحلة بين الحلة وغيرها من الأمصار أثرها في تنمية العلوم وانتشارها ولاسيما في بغداد وما سنذكره من أعلام الدرس اللغوي سيكون بحسب الترتيب الزمني :

- علي بن محمد الديناري بن أبي الفتح النحوي (٤٧٣هـ)

من مشاهير النحاة قوله معتمد عند أهل هذا العلم ، درس النحو في بغداد سنة ٤٥٠ هـ ، روى عنه أبو نصر بن المجلي ، توفي في النيل سنة ٤٧٣هـ [٣٧].

- ابن حُمَيدة محمد بن علي بن أحمد (٤٨٦ . ٥٥٠هـ)

هو أديب عالم بالنحو والعربية . قرأ ببلده على شيخ كان هناك يعرف بخزيمة[٣٨] . ورحل إلى بغداد وقرأ بها على أبي محمد عبد الله أبي محمد عبد الله بن أحمد الخشاب (ت : ٥٦٧ هـ)[٣٩] ولازمه مده ،واخذ عنه علم النحو. وقرأ على ابن حميدة في بغداد مهذب الدين ابن

الخيمي الحلي (٥٤٩-٦٤٢ هـ) [٤٠].

- محمد بن علي بن حمدان بن أبي الهجاء (٤٦٨-٥٦١هـ)

وقال الصلاح الصفدي [٤١] نقلا عن ابن النجار : ((قدم بغداد صبيا وتفقه على الغزالي والكيا ، وبرع وتميز وقرأ المقامات على الحريري (ت٥١٦هـ) وشرحها ، وكان إماما مناظرا وله كتاب (عيون الشعر) ، و(الفرق بين الراء والغين) وكان من فقهاء المدرسة النظامية في بغداد [٤٢].

- الحسين بن هداب النوري (ت: ٥٦٢هـ).

نبه عليه ابن الدُّبيثيّ في ترجمته من تاريخ بغداد ،قال الصفدي : ((سكن بغداد ، وكان يُقرئ النحو واللغة والقراءات ، متفننا فقيها شافعيا، عفيفا صينا كثير العبادة، قرأ بالروايات على أبى العزّ [محمد بن الحسن] بنُ بُندار الواسطيّ)) [٤٣]

- سعيد بن أحمد بن مكي النيلي (٤٦٧هـ -٥٦٥هـ) .

ذكره الحموي بأسم سعد فقال : المؤدب الشيعي. كان نحويا فاضلا عالما بالأدب ، أقام بعد النيل ببغداد [٤٤].

- شرف الكتاب محمد بن أحمد بن حمزة بن جيا (ت: ٥٧٩هـ).

قال ياقوت الحموي: ((هو من أهل الحلة المزيدية يلقب بشرف الكتاب كان نحويا لغويا فطنا شاعرا مترسلا ورسائله مدونة ، قدم بغداد فقرأ على أبي السعادات هبة الله بن الشجري (٥٤٢هـ) النحو وأخذ عنه ثم أخذ عن أبي محمد عبد الله بن أحمد الخشاب ، وسمع الحديث من أبي جعفر عبد الواحد الثقفي الحنفي [٤٥] ، وأصله ومولده من مطيرآباد قرية على النيل بجوار الحلة [٤٦] .

- ابن الدهان محمد بن علي بن شعيب بن بركة (ت: ٥٩٠هـ)

ولد في بغداد ونشأ في الحلة[٤٧] ثم انتقل إلى الموصل وصحب الوزير جمال الدين الاصبهاني ، ذكر السيوطي نقلا عن الصفدي بان [٤٨] له يدا طولى في علم النحو مات بالحلة المزيدية في صفر سنة تسعين وخمسمائة [٤٩] .

- محمد بن سلطان بن أبي غالب بن الخطاب (ت: ٥٩٥هـ)

وهو محمد بن سلطان بن أبي غالب بن الخطاب أبو غالب المقرئ النحوي ، كان قارئا نحويا أديبا ، وهو من أهل النيل رحل إلى بغداد واخذ عن أبي محمد بن الخشاب وأبي البركات الانباري وأبي محمد الجواليقي[٥٠] واخذ عنه الناس الأدب واللغة [٥١].

- بابن الكال أو الكيال أبو عبد الله محمد (٥١٥ - ٥٩٧ هـ).

ترجمه ابن العماد في (شذرات الذهب) بعنوان محمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكيال البغدادي ثم الحلي [٥٢]، وكان فقيها حافظا ومفسرا، لقيه المؤرخ ابن الدبيثي في سنة (٥٧٩هـ) في حانوت له بالحلة وسمع منه [٥٣] قدم بغداد وقرأ القراءات على سبط بن الخياط وأبي الكرم المبارك بن الشهرزوري ، ثم عاد إلى الحلة وأقام بها يقرئ ويحدث زمانا[٥٤] .

- أبو علي فرسان بن لبيد بن هوال العياشي الحلي (ت: ق٦)

((كان له معرفة بالنحو واللغة والعربية وبقول الشعر. قدم بغداد ، وسمع بها كتاب إصلاح المنطق ليعقوب ابن إسحاق السكيت من أبي القاسم بن بوش ، وعاد إلى بلده ومات هناك)) [٥٥].

- نصر بن علي ابن الخازن(ت:٦٠٠هـ)

كان حافظا للقران ، له معرفة حسنة بالنحو واللغة والعربية ، ويعرف بابن الخازن ، رحل إلى بغداد ، واستوطنها مدة ، وقرأ بها على أبي محمد الحسن بن علي بن عبيدة النحوي ، وعلى غيره ، ودرس عليه ذو الفقار بن محمد بن اشرف بن محمد أبو جعفر العلوي الحسيني الشافعي (٦٨٥هـ) [٥٦] وتوفي شابا بالحلة في الثالث والعشرين من جمادي الآخرة من سنة ستمائة ، ودفن عند مشهد الإمام الحسين بن علي عليهما السلام بكربلاء[٥٧] .

- شُميم الحلي (ت:٦٠١هـ)

من أهل الحلة المزيدية قدم بغداد ، وبها تأدب وتوجه إلى الموصل والشام قرأ على ملك النحاة أبي نزار ، وأبي محمد بن الخشاب وقد تنقل بين بلاد الشام وديار بكر إلى أن استقر في الموصل وتوفي ودفن فيها[٥٨] .

- الشيخ أبو الثناء بن هبة الله الحلي (ت: ٦٠٤هـ).

هو الشيخ أبو الثناء محمود بن هبة الله بن أبي القاسم الحلي (٦٠٤هـ) سكن بغداد وكان عارفا بالنحو واللغة [٥٩]

- أبو عبد الله محمد بن أبي الفوارس الحلي (كان حيا سنة ٦٠٨ هـ)

كان من أئمة الأدب ومهر علم العربية [٦٠]، ذكر السيوطي بأنه أخذ النحو عن أبي البقاء العكبري ببغداد ، ومكي بن ريّان الماكسيني بالموصل ، اتصل بخدمة بعض الأمراء ثم عاد إلى الموصل سنة (٦٠٨ هـ)[٦١] .

- عميد الرؤساء هبة الله بن حامد اللغوي الحلي(ت:٦١٠ هـ)

كان نحويا فقيها رحل إلى بغداد وقرأ علوم اللغة على مهذب الدين علي بن عبد الرحيم بن العصار (٥٠٨-٥٧٦ هـ) وأبي العز محمد بن محمد بن مواهب الخراساني (ت ٥٧٦ هـ) وخزيمة بن محمد الحلي وابن الخشاب وإسماعيل ابن موهوب الجواليقي، وأبي الحسن علي بن

عبد الرحيم السلمي . ثم عاد إلى الحلة[٦٢].

- أبو الحسن علي بن نصر بن هارون الحلي (٦١٥هـ)

ويعد من القراء الذين برعوا بالنحو ، رحل إلى بغداد ، وقرأ فيها الأدب على أبي محمد بن الخشاب وأبي الحسن بن القصاب [٦٣]

- ابن معالي فخر الدين أبو علي الحسن الباقلاني (٥٦٨.٦٣٧هـ)

يعد من أئمة العربية في عصره ، انتهت إليه الرياسة في علم النحو في بغداد[٦٤] قرأ عليه المحقق جعفر بن الحسن بن سعيد الحلي [٦٥] سمع ابن أبي الفرج ابن كليب وغيره وقرأ العربية على أبي البقاء العكبري ، واللغة على أبي محمد ابن مأمون ، ووصف بأنه شيخ وقته في علم الأدب والنحو[٦٦]،رحل إلى بغداد في صباه ودرس علوم اللغة حتى برع بها ، وقوله معتمداً في علم اللغة والنحو[٦٧]، حتى بلغ مرتبة المتقدمين [٦٨]،وعلى مصدق الواسطي وأبي الحسن بن بابويه [٦٩].

- مهذب الدين ابن الخيمي الحلي (٥٤٩-٦٤٢ هـ)

كان إماما في اللغة نحويا أديبا شاعرا [٧٠] رحل إلى بغداد وسمع بها من أبي بكر بن الزاغوني (ت٦١٥هـ) وتأدب على ابن القصار عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، وابن الانباري[٧١]،واخذ عن الكندي بدمشق وروى عنه المنذري ويروي ابن النجار انه قرأ الأدب على فرسان الحلي ، وابن الخشاب ،وابن القصار ، وابن الانباري ،وابن الدباغ وابن عبيد ،والبندنيجي ،وابن أيوب ، وابن حميدة وأبي الحسن بن الزاهد ببغداد [٧٢] . واجتمع به كل من ابن النجار وابن خلكان ومدحاه له تصانيف كثيرة حسنة لاسيما في اللغة والنحو[٧٣].

- علي بن يحيي بن بطريق الحلي (ت: ٦٤٢هـ)

كان مؤرخا نحويا أديبا ،استوطن واسط مدة من الزمن وأفاد منه طلبة العلم هناك ، ثم رحل إلى بغداد فأقام فيها وأفاد منها [٧٤] ، ثم رحل إلى بلاد الشام فأخذ عنه الناس هناك النحو واللغة والأدب[٧٥].

- فخر الدين علي بن الحسن بن معالي الحلي (ت: ٦٨٣هـ)

كان عالما باللغة والنحو ، سكن بغداد و درّس اللغة والنحو فيها [٧٦].

- تقي الدين إبراهيم النيلي البغدادي (ق ٧)

((إبراهيم بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم بن ثابت الطائي تقي الدين النيلي ، شارح الكافية)) هكذا ترجم له السيوطي ولم يذكر أكثر من ذلك [٧٧]. أما سنة وفاته فيحتمل أن تكون بعد سنة ٦٨٦هـ [٧٨]، ذكر المترجمون له في النحو: التحفة الشافية في شرح الكافية و الصفوة الصفية في شرح الدرة الألفية [٧٩].

- **عبد الكريم بن احمد بن طاووس (٦٤٨- ٦٩٣هـ)**

وصفه تلميذه الأرشد تقي الدين الحسن بن داود (ت:٧٠٧هـ) في رجاله بالنحوي بقوله: (سيدنا الأمام المعظم غياث الدين الفقيه النسابة النحوي العروضي ...) [٨٠] درس ببغداد على ابن اياز (ت٦٨١هـ) [٨١].

- **صفي الدين الحلي (ت: ٧٥٠هـ)**

هو الشيخ صفي الدين أبو الفضل[٨٢] عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم بن أحمد بن أبي نصر بن أبي العز بن سرايا [٨٣] السنبسي الطائي الحلي[٨٤] . رحل إلى بغداد[٨٥] وأقام فيها مدة من الزمن ، له (أرجوزة في النحو) ، و (أغلاطي اللغوية) وهو معجم لغوي منه نسخة في الاسكوريال[٨٦].

- **العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي(ت: ٧٢٦هـ)**

رحل العلامة إلى بغداد مرات عدة للدرس وبعد ذلك للتدريس[٨٧] .

أحمد بن محمد بن فهد الاسدي الحلي (ت:٨٤١هـ).

ولد في مدينة الحلة[٨٨] ، ويعد من العلماء الذين اهتموا باللغة العربية وعلومها فقد رواها بالإجازة عن مشايخه : علي بن عبد الحميد النيلي (كان حيا ٨٠٠هـ/١٣٩٧م)[٨٩] الذي أجاز له رواية جميع مؤلفات العلامة الحلي [٩٠].رحل إلى بغداد[٩١] .

خامسا : اثر علماء الحلة اللغويين في النجف

كانت النجف على اتصال وثيق بالحلة ، بعد انتقال الشيخ الطوسي إليها سنة (٤٤٨هـ) اثر الفتنة التي حدثت في بغداد وأُحراق كرسيه الذي لا يعطى إلا لوحيد عصره ومكتبته العظيمة وداره في الكرخ و بعد انتظام حلقات الدرس في النجف ، أخذت الحلة تنتفع من مناهج التدريس في حوزة النجف ، فانتقل إلى مدينة النجف عدد كبير من علماء الحلة فلقب الكثير منهم بالنجفي لاسيما علماء النيل الذين رحلوا إليها مثل بهاء الدين علي بن غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النيلي النجفي مؤلف الإنصاف [٩٢] وعلماء سورا وأبرزهم المقداد السيوري الذي كان يمثل مدرسة علمية وقد انشأ فيها مدرسة سميت باسمه ، فكان أثر علماء الحلة كبير في حوزة النجف قبل انتقال الحوزة العلمية من النجف إلى الحلة بانتقال ابن إدريس الحلي (ت ٥٩٨هـ) منها إلى الحلة اثر الفتور الذي أصابها بوفاة الشيخ الطوسي وتزعم اثنان من أبنائه بعده الحوزة وكانت الحلة آنذاك مركزا علميا لا يُستهان به إذ كان درس المحقق الحلي(ت ٦٧٦هـ) يحضره أكثر من أربعمائة مجتهد غير الطلبة الذين لم ينالوا الاجتهاد وكان ابن إدريس من ألمع المجددين عند الشيعة فقد أحيا الاجتهاد وأعاد للمذهب أهم مميزاته ، وكانت الجوامع وبيوت العلماء في الحلة والمجالس العلمية التي تقام فيها بمثابة المؤسسات العلمية والمعاهد

الدراسية . وبعد أربعة قرون من الانتعاش الفكري في الحلة بدأ الضعف يدب إلى حوزتها وبدأت حوزة النجف تسترد عافيتها فأخذ علماء الحلة يرحلون إلى النجف لطلب العلم والتدريس فيها وابرز من رحل إليها :

- تقي الدين أبو محمد الحسن بن علي بن داود الحلي النيلي

ولد في الحلة سنة(٦٤٧هـ) وتوفي سنة(٧٤٠هـ) تفنن في العلوم الشرعية فحذق الفقه والأصول والكلام والتفسير والحديث والرجال والعلوم اللسانية فأتقن النحو وبرع فيه والصرف والمعاني والبيان والبديع والعروض حتى وصف بملك العلماء والأدباء.[٩٣] رحل إلى النجف ودرس عليه الكثير من طلاب العلم [٩٤].

- كمال الدين عبد الرحمن العتائقي (٦٩٩.٧٩٠هـ)

ولد في الحلة سنة(٦٩٩هـ) و سافر إلى بلاد فارس ثم عاد إلى الحلة . رحل إلى الكوفة والنجف للدرس والتدريس ولقب بالمدرس الغروي له تصانيف كثيرة في مجالات مختلفة منها العلمية الصرفة ومنها الأدبية والفقهية [٩٥].

- المقداد السيوري الاسدي الحلي (ت : ٨٢٦هـ) .

ولد في مدينة الحلة ، و رحل إلى النجف للدرس و التدريس وصارت له مدرسة يشد إليها الرحال من المدن الإسلامية الأُخر [٩٦]، وله كتب قيمة اهتمت بالجانب اللغوي وأخر في علوم متعددة[٩٧].

- حسين بن الأبرز العميدي الحلي (كان حيا في ١٠٥٠هـ).

السيد حسين كمال الدين بن الأبرز الحسيني الحلي وهو من رجال القرن الحادي عشر من معاصري الشيخ الحر العاملي المتوفى سنة ١١٠٤هـ وهو عالم فقيه ، محدث جليل شاعر ، له كتاب في النحو وكتاب في الرجال[٩٨].

- الشيخ أحمد النحوي (١١٨٣هـ)

درس في الحلة ثم هاجر إلى كربلاء ثم إلى النجف بعدها عاد إلى الحلة وتوفي فيها سنة(١١٨٣هـ) أو ١١٨٧ هـ [٩٩] وله أراجيز في العربية والبلاغة [١٠٠].

- صادق الفحام (١١٢٤هـ - ١٢٠٤هـ) .

ولد في قرية الحصين في الحلة سنة (١١٢٤هـ) سكن النجف وأصبح من كبار علمائها وتوفي في النجف (١٢٠٤هـ) [١٠١]، له الدرة النجفية في علم العربية ، وذكر الطهراني له شرح على القطر وحاشية على قطر الندى[١٠٢] و شرح شواهد قطر الندى لابن هشام شرح شرائع الإسلام للمحقق الحلي، و ديوان شعر ضخم.[١٠٣]

- سليمان الكبير المزيدي (١١٤١-١٢١١هـ)

عرف بالمزيدي لسكني بعض أجداده قرية تسمى (المزيدية) و أبو داود المزيدي: جد آل سليمان المعروفين في الحلة (بالعراق) إلى اليوم.ولد بالنجف، وسكن الحلة سنة ١١٧٥ هـ وتوفي بها ودفن بالنجف. (١٠٤)

- السيد باقر بن هادي القزويني الحلي (١٣٣٣هـ).

نشأ في الحلة حيث تقيم أسرته ، تعلم في النجف حتى صار من أهل الفضل والأدب وله في اللغة العربية كتاب في الصرف (١٠٥).

- الشيخ حسن الحمود (١٣٠٥- ١٣٣٧هـ).

ولد حوالي سنة (١٣٠٥هـ) في النجف بعد أن هاجر إليها والد الشيخ حسن لدراسة العلوم الدينية فيها فدرس الشيخ حسن وأخوه الشيخ حسين العلوم والآداب هناك ، وكان ابرز من اخذ عنهم اللغة العربية الشيخ محمد رضا الخزاعي والشيخ عبد الحسين الملا جاسم الحلي والسيد مهدي الغريفي البحراني ، وكان من أدباء النجف وشعرائها وصفه معاصروه بالذكاء والتضلع باللغة العربية وحسن الخط (١٠٦). وله ديوان شعر وكتاب في علم الصرف توفي سنة(١٣٣٧هـ) (١٠٧).

- الشيخ محمد حسين الجباوي (١٢٨٥-١٣٥٢هـ) .

هو الشيخ محمد حسين بن حمد بن شهيب . بالتصغير والتشديد . الجباوي نسبة إلى محلة الجباويين ، كان عالما فاضلا ، وأديبا شاعرا درس اللغة العربية في الحلة على جماعة من أفاضل الحلة ، منهم الشيخ الفاضل محمد بن نظر ، ثم هاجر إلى النجف للدرس وعندما أكمل دراسته اخذ يدرس الفقه والأصول وعلوم اللغة العربية ، ثم عاد إلى الحلة فأصبح مرجعا دينيا (١٠٨) .

- السيد عبد الرسول كمال الدين الحسيني الحلي النجفي(١٣٠٧هـ) .

هو السيد عبد الرسول بن السيد فاضل ولد في الحلة ودرس على أبيه ثم هاجر إلى مدينة النجف للدرس والتدريس له في اللغة ، حاشية على ألفية ابن مالك (١٠٩).

- الشيخ حسين بن الشيخ علي الحلي (ت: ١٣٩٤هـ) .

وهو من تلاميذ الشيخ الحجة ميرزا محمد حسين النائيني (١١٠) .كان ابرز الفقهاء المجتهدين ، وأشهر أساتذة البحث الخارج المعدودين في الحوزة العلمية في النجف ، تخرج عليه الكثير من أساتذة حوزة النجف وعلمائها .وهو أول من تناول المسائل المستحدثة بالبحث والدراسة في حوزة النجف ، دون محاضراته تلميذه السيد عز الدين بحر العلوم بعنوان (بحوث فقهية) له في اللغة رسالة (الأوضاع اللفظية) وأقسامها وإنحاء وضع الألفاظ من العموم والخصوص وآثار تلك الأوضاع ألفه سنة (١٣٣٨ هـ)(١١١) .

السيد محمد تقي الجلالي (ت: ١٤٠٢هـ)

ولد في كربلاء المقدسة في اليوم الثاني والعشرين من شهر جمادي الآخرة سنة ١٣٥٥هـ ،رحل إلى مدينة النجف للدرس والتدريس ثم رحل إلى مدينة القاسم[١١٢] ابن الإمام موسى الكاظم عليهما السلام وأقام فيها حتى توفي درّس في المدرسة الدينية التي أسسها قرب المرقد الشريف علوم الدين ولاسيما اللغة والنحو ، استشهد في شهر رمضان من سنة (١٤٠٢هـ) على يد الطغاة.

- الشيخ يوسف كركوش (١٣٢٤-١٤١١هـ)

ولد في محلة الجامعين في الحلة سنة (١٣٢٤هـ) وبها نشأ وتعلم على أعلامها اللغة العربية ،والفقه والأصول، ثم انتقل إلى النجف ، ليدرس على مجموعة من أعلام النجف ومنهم الشيخ موسى دعيبل والشيخ محمد أحمد كاشف الغطاء ثم رجع إلى الحلة ليشتغل بالتدريس ، وتوفي في الحلة سنة (١٤١١هـ) ودفن في النجف [١١٣].له (رأي في الإعراب) مطبوع [١١٤].

سادسا: اثر علماء الحلة اللغويين في بلاد الشام

كان التلاقح الفكري بين الحلة وبلاد الشام كبيرا وقد تناوب الطرفان في مختلف الأزمنة بالانتفاع من بعضهم وكان ذلك مبنيا على مبدأ التأثير والتأثر بين الطرفين [١١٥]. وكما أثرت الحلة في بلاد الشام في أوقات مختلفة فقد أثرت بلاد الشام في الحلة وذلك برحلة بعض علمائها إلى الحلة وابرز هؤلاء على سبيل المثال ممن عُرف نحويا ، عز الدين احمد بن علي بن معقل بن الحسن بن احمد المهلبي الازدي الحمصي العزّ الأديب (٦٤٤هـ) ويروي السيوطي نقلا عن الذهبي انه رحل إلى العراق وتنقل بين الحلة وبغداد ثم رحل إلى دمشق ، وبرع في العربية والعروض وصنف فيهما [١١٦] ، وغيره الكثير أما من رحل من علماء الحلة إلى بلاد الشام وسكن مدنها فهم كما يأتي :

أولا :الشام

- محمد بن سلطان بن أبي غالب بن الخطاب (ت: ٥٩٥هـ)

من أهل النيل كان أديبا قارئا نحويا ، رحل إلى بغداد وقرا على أبي محمد بن الخشاب وأبي البركات الانباري وأبي محمد الجواليقي ثم رحل إلى بلاد الشام ، وسكنها وأقرأ الناس الأدب واللغة[١١٧].

- شُميم الحلي(ت:٦٠١هـ)

من أهل الحلة المزيدية رحل إلى بغداد ، و بها تأدب وتوجه إلى الموصل والشام قرأ على ملك النحاة أبي نزار ، وأبي محمد بن الخشاب وقد تنقل بين بلاد الشام وديار بكر إلى أن

استقر في الموصل وتوفي ودفن فيها[١١٨].

- ابن السكون الحلي علي بن محمد بن محمد (ت:٦٠٦هـ)

أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي بن السكون ، من أئمة النحو واللغة والفقه ذكره السيوطي في طبقات النحاة [١١٩]، كان عارفاً بالنحو و اللغة [١٢٠] رحل إلى الشام وقد أفاد منه أهل الشام في اللغة والنحو[١٢١].

- علي بن يحيي بن بطريق الحلي (ت: ٦٤٢هـ)

وهو من علماء الحلة البارزين ، كان نحويا أديبا ، رحل إلى بلاد الشام فأخذ عنه الناس هناك النحو واللغة والأدب[١٢٢]

- أحمد بن فهد الحلي (ت: ٨٤١هـ)

رحل إلى بلاد الشام وأقام في قرية جزين[١٢٣] .

- نصر بن الفتح بن أبي معمر بن أسد الحسن الحلي (٦٢٥هـ)

رحل إلى بلاد الشام فكان له فيها مجلس يدرس فيه الأدب واللغة [١٢٤].

ثانيا : دمشق :

امتد النحو العربي من بغداد إلى دمشق في القرن الرابع الهجري مع أبي القاسم الزجاجي (ت:٣٣٧هـ)[١٢٥] ، أما أشهر من رحل من علماء الحلة إليها فهم :

- الحافظ النحوي أبو الثناء محمود بن هبة الله الحلي(ت:٦٠٤هـ)

هو الشيخ أبو الثناء محمود بن هبة الله بن أبي القاسم الحلي (٦٠٤هـ) سكن بغداد وكان عارفا بالنحو واللغة [١٢٦] ثم رحل إلى بلاد الشام ، وسكن دمشق واستقر فيها للتدريس[١٢٧].

- مهذب الدين ابن الخيمي الحلي (٥٤٩-٦٤٢ هـ)

هو محمد بن علي بن علي بن علي بن الفضل بن القامغاز الحلي مهذب الدين أبو طالب بن الخيمي كان شيخا معمرا ولد في ثامن شوال سنة تسع وأربعين وخمسمائة بالحلة المزيدية كان إماما في اللغة نحويا أديبا شاعرا [١٢٨]وعلي الكندي بدمشق [١٢٩] . واجتمع به كل من ابن النجار وابن خلكان ومدحاه [١٣٠] كان نحويا فاضلا كامل المعرفة بالأدب ، رحل إلى بلاد الشام ، واخذ عن الكندي بدمشق ودرس فيها[١٣١] .

- محب الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن شهاب الحلي الواعظ(٦٥٠هـ)

رحل إلى بلاد الشام وقد أفاد منه الشاميون في اللغة والأدب[١٣٢] .

ثالثا : حلب

- مهذب الدين أبو طالب محمد بن القامغاز الحلي بن الخيمي كان إماما في اللغة نحويا أديبا

شاعرا [١٣٣] رحل إلى بغداد [١٣٤]، ثم إلى دمشق ومنها إلى حلب [١٣٥] .

- الشيخ أحمد بن أبي زنبور الحلي (ت: ٦١٣هـ)

وهو ((أحمد بن علي بن أبي زنبور إمام الأدب أبو الرضا النيلي اللغوي النحوي الشاعر)) رحل إلى بلاد الشام ودخل حلب ، قرأ على يحيى بن سعدون القرطبي وتأدب على سعيد بن الدهان مات في الموصل [١٣٦].

سابعاً: اثر علماء الحلة اللغويين في فارس وما وراء النهر

ذكر الدكتور عبد الهادي الفضلي أن الدراسات النحوية دخلت بلاد فارس في بدايات القرن الثاني الهجري مصاحبا النحوي البصري يحيى بن يعمر (ت: ١٢٩هـ) الذي رحل إليها منفيا من قبل الحجاج بن يوسف الثقفي والي الامويين على واسط، كما يرى أن انتشار الدرس النحوي في تلك البلاد كان على يد ابن دريد البصري (ت: ٣١١هـ)[١٣٧]وممن رحل من الحليين إلى بلاد فارس :

- محمد بن علي بن حمدان بن أبي الهيجاء (٤٦٨-٥٦١هـ)

إمام عالم بالنحو والفقه ، أقام بأربل ، وتفقه في بغداد ، على الغزالي والحريري ، ثم رحل إلى بلاد فارس واستقر فيها إلى أن توفي في خفتيان ، وحمل فدفن بالبوازيح وكان سمع من محمد بن الحسين البرصي وسمع منه أبو المظفر بن طاهر الخزاعي . قال اعني أبو المظفر : وحدثني في ذي الحجة سنة ست وخمسمائة انه سمع تفسير الكلبي ، عن ابن عباس ، على أبي علي القطيعي[١٣٨].

- الحسن بن معالي بن مسعود بن الحسن الباقلاني (ت: ٦٣٧هـ)

شيخ العربية في وقته ، انتهت إليه الرياسة في علم النحو والتوحيد فيه وبلوغ مرتبة المتقدمين . رحل إلى بلاد فارس بصحبة الأمير علي بن الخليفة الناصر لدين الله فقدما إلى تستر ليعلمه النحو[١٣٩] .

- العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي(ت: ٧٢٦هـ) .

جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن المطهر الاسدي المعروف بالعلامة الحلي ولد في الحلة سنة(٦٤٨هـ) وتوفي فيها في ٢١من شهر محرم الحرام سنة ٧٢٦هـ ودفن في النجف كان اعلم أهل زمانه بالنحو والتصريف لكن اشتهاره في علوم العربية اقل من اشتهاره بعلوم الفقه والأصول والتفسير والكلام والمنطق والحكمة والرجال والأخبار[١٤٠] ، رحل إلى بلاد فارس بطلب من السلطان خدا بنده [١٤١].

كمال الدين عبد الرحمن العتائقي (٦٩٩-٧٩٠هـ)

ولد في الحلة سنة(٦٩٩هـ) و سافر إلى بلاد فارس ثم عاد إلى الحلة له تصانيف كثيرة في مجالات مختلفة منها العلمية الصرفة ومنها الأدبية والفقهية، وأبرز ما ألفه في علوم اللغة العربية كتاب الأضداد في اللغة [١٤٢].

ثامنا : اثر علماء الحلة اللغويين في واسط

- علي بن يحيي بن بطريق الحلي (ت: ٦٤٢هـ)

هو نجم الدين أبو الحسن علي بن يحيى بن الحسين بن علي بن محمد بن بطريق الاسدي الحلي كان نحويا أديبا ،استوطن واسط مدة من الزمن وأفاد منه طلبة العلم الكثير ، ثم رحل إلى بغداد فأقام فيها[١٤٣] ، ثم رحل إلى بلاد الشام فأخذ عنه الناس هناك النحو واللغة والأدب[١٤٤].

تاسعا : اثر علماء الحلة اللغويين في مصر

تعد مصر من المدن التي عُرفت بغناها بالنحويين وانتشار حلقات الدرس اللغوي والنحوي فيها لذا عدّها بعض الباحثين من المدارس النحوية المشهورة التي تفردت بآراء جعلت منها مدرسة علمية لها أثرها على المراكز الأُخر وامتد اليها النحو البصري في القرن الثالث الهجري عن طريق الوليد بن محمد التميمي (ت: ٢٦٣هـ) المعروف بـ (ولاّد) وقد امتد اثر علماء الحلة إلى كثير من المدن الإسلامية ومن تلك المدن مصر وأشهر من رحل من علماء الحلة إليها:

- مهذب الدين أبو طالب محمد بن القامغاز الحلي بن الخيمي

كان إماما في اللغة نحويا أديبا شاعرا [١٤٥] رحل إلى بغداد [١٤٦]، ثم إلى دمشق ومنها إلى حلب [١٤٧] . وبعد أن اكتمل لديه علم اللغة والنحو وتمكن منهما رحل إلى مصر لتدريس اللغة والنحو [١٤٨]. واجتمع به كل من ابن النجار(٦٤٣هـ) وابن خلكان (٦٨١هـ) ومدحاه [١٤٩] ولد في ثامن شوال سنة تسع وأربعين وخمسمائة بالحلة المزيدية ، ومات يوم الأربعاء في العشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وستمائة بالقاهرة ؛ ودفن بسفح المقطم [١٥٠].

عاشرا : اثر علماء الحلة اللغويين في اربل

وكانت اربل من مراكز الدراسات النحوية التي امتد إليها النحو من الموصل لقربها منها [١٥١]، أما أشهر من رحل إليها من الحليين فهما :

- أبو عبد الله محمد بن أبي الفوارس الحلي (كان حيا سنة ٦٠٨ هـ)

وهو الشيخ محمد بن أبي الفوارس أبو عبد الله الحلي النحوي الامامي ، كان من أئمة الأدب ومهر علم العربية [١٥٢]، ذكره السيوطي فقال : ((قال ابن المستوفي في تاريخ اربل :

قرأ النحو على أبي البقاء العكبري وصعد إلى الموصل ،فقرأ على مكي بن ريّان الماكسيني ،وأقام باربل معلما ثم ترك التعليم واتصل بخدمة بعض الأمراء ... فعاد إلى الموصل في رجب سنة ثمان وستمائة))[١٥٣] .

- محمد بن علي بن حمدان بن أبي الهيجاء (٤٦٨-٥٦١هـ)

إمام عالم بالنحو والفقه ، أقام بأربل ، وتفقه في بغداد ، على الغزالي والحريري[١٥٤].

أما اثر النحو الكوفي فقد امتد إلى كثير من البلاد الإسلامية منها الأندلس عن طريق جودي بن عثمان (ت ١٩٨ هـ) الذي لقي تلميذي أبي جعفر الرؤاسي : الكسائي، و الفرّاء ، واخذ عنهم فكان أوّل من أدخل النحو الكوفي إلى الأندلس ، ووضع مؤلفا في النحو[١٥٥].

مصادر البحث .

- القران الكريم.
- أبو جعفر الرؤاسي نحوي من الكوفة ، الدكتور عبد الله الجبوري ، ط١ ، منشورات الجامعة المستنصرية ، ١٤٠٨هـ.
- أبو زكريا الفراء ، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية نشر الرسائل الجامعية .
- اثر علماء الحلة في النشاط الفكري ببلاد الشام ، هناء كاظم خليفة الربيعي ، ط١ ، منشورات جامعة بابل ، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، ١٤٢٣هـ.
- أصحاب الإمام الصادق – عبد الحسين الشبستري
- الأعلام ، خير الدين الزركلي ، ط٣،(بيروت:١٩٦٩م).
- أعلام العرب في العلوم والفنون : عبد الصاحب عمران الدجيلي ، طبعة٢ ، مطبعة النعمان ، النجف ١٣٨٦هـ.
- أعيان الشيعة ، السيد محسن الحسيني العاملي الأمين ،مطبعة ابن زيدون(بيروت:١٩٥٨).
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.
- أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل ، محمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١٠٤ هـ) ، تحقيق السيد أحمد الحسيني ، مطبعة نمونه (قم: ١٤٠٤ هـ)،
- إنباه الرواة على أنباء النحاة : جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت٦٢٤ هـ) تحقيق : أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ،١٩٥٢.

و المكتبة العصرية – بيروت – لبنان ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.

❖ البابليَّات ، محمد علي اليعقوبي ، مطبعة الزهراء ، النجف ، ١٩٥.

❖ بحار الأنوار ، محمد باقر المجلسي (ت ١١١١ هـ) ، مطبعة مؤسسة الوفاء، ط ٢،(بيروت: ١٩٨٣) .

❖ البداية والنهاية : أبو الفد إسماعيل بن عمر ابن كثير القريشي (ت: ٧٧٤ هـ) مطبعة السعادة ، مصر ، د.ت.

❖ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت: ٩١١هـ) ،ط١، المكتبة العصرية ، بيروت – لبنان ١٤٢٦هـ .

❖ تاريخ الادب العربي ، كارل بروكلمان ، نقله إلى العربية الدكتور السيد يعقوب بكر ، و الدكتور رمضان عبد التواب ، ط٢، دار المعارف – القاهرة ، مصر ١٩٧٥م.

❖ تاريخ الحلَّة ، يوسف كركوش المطبعة الحيدرية (النجف: ١٩٦٥).

❖ تاريخ الحكماء، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف –القفطي (ت٦٤٦ هـ/١٢٤٨م) : تحقيق جوليوس ليبرت، مطبعة المثنى عن طبعة ليبزك سنة ١٩٠٣.

❖ تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ، السيد حسن الصدر شركة النشر والطباعة العراقية ، (بغداد :١٩٥١م).

❖ تلخيص مجمع الاداب في معجم الألقاب ،كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد ابن الفوطي (ت٧٢٣هـ)تحقيق: محمد الكاظم وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي (طهران:١٤١٦هـ).

❖ جامع الرواة، ،محمد بن علي الاردبيلي (ت١١٠١هـ) مكتبة محمدي(قم:د.ت)

❖ الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير ، علي بن أنجب ابن الساعي (ت٦٧٤هـ)، تحقيق، مصطفى جواد، المطبعة السريانية، بغداد: ١٩٣٤.

❖ جريدة الثورة العراقية العدد ٣٠٤٨ في ٦ كانون الأول ١٩٨٦.

❖ حضارة العرب في صدر الإسلام ، الدكتور حسين الحاج حسن ، ط١، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت – لبنان ١٤١٢هـ .

❖ الحياة الفكرية في الحلة خلال القرن التاسع الهجري ، د.يوسف كاظم جغيل الشمري ، منشورات مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، ط١ ،مط: دار الصادق ٢٠٠٩م.

❖ الحياة الفكرية في العراق في القرن السابع الهجري، محمد مفيد آل ياسين ،الدار العربية للطباعة(بغداد:١٩٧٩م).

- خاتمة مستدرك الوسائل، حسين الطبرسي النوري (ت ١٣٢٠ هـ تحقيق، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، مطبعة ستارة (قم: ١٤١٧ هـ).
- الدرس اللغوي في النجف ، الدكتور عبد الهادي الفضلي ، ط١، شركة المصطفى ، المنامة – البحرين ١٤٢٦هـ .
- الدرس النحوي في الحوزة العلمية في النجف الاشرف من عام ١٣١٨-١٤٢٠هـ ، صالح كاظم عجيل ، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ٢٠٠٦.
- الدرس النحوي في الموصل ، الدكتور عباس علي الاوسي ط١، دار الفرابي – بيروت لبنان ٢٠١٠م.
- الدرس النحوي في بغداد ، الدكتور مهدي المخزومي ،بغداد ١٩٧٤م.
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة ،محمد محسن الطهراني المعروف بـ اغابزرك دار الأضواء ، ط٣ (بيروت: ١٤٠٣ هـ).
- ذيل تاريخ بغداد ، ابن النجار ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، بيروت .١٤١٧هـ .
- روضات الجنَّات في أحوال العلماء والسادات ، محمد باقر الموسوي الخوانساري (ت١٣١٣هـ) ، عنيت بنشره مكتبة إسماعليان (طهران:١٣٩٠هـ).
- رياض العلماء وحياض الفضلاء، الميرزا عبد الله الأفندي (القرن ١٢ الهجري) : تحقيق، السيد أحمد الحسيني، منشورات مكتبة السيد المرعشي النجفي(قم: ١٤٠٣ هـ).
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، أبو الفلاح عبد الحي ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) ط٢، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٧٩).
- شعراء الحلة السيفية أيام الإمارة المزيدية وما بعدها-عبد الرضا عوض مراجعة عباس هاني الجراخ ، الطبعة الأولى ، بابل الحلة ١٤٢٤هـ .
- شعراء الحلَّة أو البابليات علي الخاقاني، دار البيان ، ط٢ (بغداد: ١٩٧٥م) .
- الصفوة الصفية في شرح الدرة الالفية ، تقي الدين إبراهيم بن الحسين ، تحقيق : محسن بن سالم العميري ، ط١ ، جامعة ام القرى ، ١٤١٩هـ .
- الصلات الثقافية بين الحلة ومدن الشرق الإسلامي من خلال الرحلات العلمية من القرن السابع حتى نهاية القرن التاسع الهجريين ، إيمان عبيد وناس ، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة بابل ، ١٤٢٨هـ.

❖ طبقات أعلام الشيعة أو الأنوار الساطعة، محمد محسن المعروف باغابزرك الطهراني دار إحياء الكتاب العربي، (بيروت: ١٩٧٢).
❖ طبقات النحويين واللغويين ، أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت ٣٧٩ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، مصر ١٩٧٣ م .
❖ طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١ هـ) دار المعرفة للطباعة (بيروت: د. ت).
❖ طبقات المفسرين ،عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، (ت ٨٤٩-٩١١هـ)،تحقيق : علي محمد عمر ، طبعة ١، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٣٩٦هـ .
❖ طبقات النحاة واللغويين ، تقي الدين الأسدي الشافعي ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١ هـ)، تحقيق، دكتور محسن غياض عجيل، مطبعة النعمان ،(النجف: ١٩٧٤).
❖ فقهاء الفيحاء و تطور الحركة الفكرية في الحلة، ، السيد هادي حمد كمال الدين ، مطبعة المعارف(بغداد: ١٩٦٢).
❖ الفهرست، ابن النديم محمد بن اسحق (ت ٣٨٥ هـ/٩٩٥م)دار المعرفة للنشر (بيروت: ١٩٧٨م).
❖ الفوائد الرجالية ، الميرزا محمد بن الحسن البهبهاني (ت ١٢٠٥ هـ):مطبعة جامعة المدرسين(قم:د.ت) .
❖ فوات الوفيات، محمد بن شاكر الكتبي (ت٧٦٤هـ) تحقيق ، إحسان عباس،دار صادر(بيروت:١٩٧٣م).
❖ قضايا وآراء في العقيدة واللغة والأدب ، الدكتور عبد الهادي الفضلي
❖ الكامل في التاريخ ،عز الدين علي بن محمد الشيباني ابن الأثير (٦٣٠هـ)دار صادر، (بيروت: ١٩٦٦).
❖ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ) دار إحياء التراث العربي (بيروت: د . ت).
❖ لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم الرجال، يوسف البحراني (ت ١١٨٦ هـ) تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، مطبعة النعمان (النجف: د. ت).
❖ اللباب في تهذيب الأنساب ،عز الدين علي بن محمد الشيباني ابن الأثير (٦٣٠هـ) مطبعة المثنى ، (بغداد: د.ت) .
❖ مراكز الدراسات النحوية ، الدكتور عبد الهادي الفضلي ،ط١، مكتبة المنار ، الزرقاء –

الأردن ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

❖ مروج الذهب ومعادن الجواهر، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت٣٤٦هـ) ، تحقيق د٠يوسف البقاعي، دار إحياء التراث العربي ، بيروت٢٠٠٠م.

❖ معجم الأدباء ،ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) دار الفكر ، (بيروت : ١٩٨٠ م).

❖ معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، رضا عمر كحالة ، طبعة ٢ ، دار العلوم للملايين ، بيروت ١٣٨٨هـ ١٩٦٨م.

❖ موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيس الحلة حتى نهاية ٢٠٠٠م(١١٠١م- ٢٠٠٠م/٤٩٥هـ - ١٤٢١هـ)، سعد الحداد مكتب الغسق للطباعة ، الحلة ٢٠٠١م.

❖ نحو القراء الكوفيين: د. خديجة احمد مفتي، مكة المكرمة: المكتبة القيصيرية، ١٩٨٥.

❖ نحوي مجهول من الحلة في القرن العشرين ، د. سعيد جاسم الزبيدي .

❖ نزهة الالباء في طبقات الأدباء ، أبو البركات بن الانباري (٥١٣ . ٥٧٧ هـ) ، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، مطبعة المعارف ، بغداد ١٩٥٩ م .

❖ نظرة في النحو ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق – مجـ ٤ج ٩و ٠ ايلول وتشرين الأول ٩٣٦.

❖ نقد الرجال ، مصطفى بن الحسين التفرشي (ت ق١١ هـ) :تحقيق ، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث ، مطبعة ستارة ، (قم: ١٤١٨هـ)

❖ الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ)،إعتناء س. ديدرينغ ، ط٢ ، دار صادر ، (بيروت: ١٩٨١ م).

❖ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ،أحمد بن محمد ابن خلكان (ت٦٨١هـ)، دار صادر(بيروت:١٩٧٧).

الهوامش

(١) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، عمر رضا كحالة: ٢١/١

(٢) ينظر: الأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني:٨٤/٩ .

(٣) اللباب في تهذيب الأنساب ، عز الدين بن الأثير:٥٣/١.

(٤) أبو زكريا الفراء:٣٩.

(٥) ينظر: نحو القراء الكوفيين د. خديجة احمد مفتي:٢٠ .

(٦) والزيات هو أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل التيملي، التيمي بالولاء، السلمي، وقيل النيلي، الكوفي، المعروف بالزيات، مولى آل عكرمة بن ربعي. من محدثي وفقهاء الامامية ، وأحد القراء السبعة المشهورين. توفي سنة ١٥١، وقيل سنة ١٥٦، وقيل سنة ١٥٤،

وقيل سنة ١٥٨. ينظر : أصحاب الإمام الصادق :٤٢٠/١ و المراجع: رجال الطوسي ١٧٧. فهرست ابن النديم ٣٢. سفينة البحار ١: ٣٣٨. تأسيس الشيعة ٣٤٧. خاتمة المستدرك ٧٩٦. جامع الرواة ١: ٢٨٠. روضات الجنات ٣: ٢٥٣. مجمع الرجال ٢: ٢٣٨. أعيان الشيعة ٦: ٢٣٨.

(٧) ينظر: قضايا وآراء في العقيدة واللغة والأدب، عبد الهادي الفضلي: ١٩١ ، ومراكز الدراسات النحوية ، عبد الهادي الفضلي:٤٥، وينظر: نظرة في النحو مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق – مج ١٤ج ٩و١٠ أيلول وتشرين الأول ١٩٣٦.

(٨) ينظر: نزهة الالباء :٣٥، وانباه الرواة:٧٢/٢.

(٩) أبو جعفر الرؤاسي، د. عبد الله الجبوري: ٢٧.

(١٠) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت: ٩١١هـ): ٤٠٤/١ .

(١١) مراكز الدراسات النحوية:٤٥.

(١٢) النيل : بلدة تقع على نهر النيل المتفرع من نهر الفرات ينتسب اليها الرؤاسي ، وسعيد بن احمد بن مكي ، ينظر : تاريخ الحلة : ١٢/١

(١٣) وهي ناحية جنوب الحلة ينظر: معجم الأدباء :١٦٨/٥، وينظر: فقهاء الفيحاء:١٢٧،وتاريخ الحلة: ٨/١.

(١٤) العتائق : قرية تقع شرقي الحلة ينتسب إليها كمال الدين عبد الرحمن العتائقي , ينظر: رياض العلماء : ١٠٤/٣ ، وتاريخ الحلة : ٩/١

(١٥) النورية : من قرى الحلة ينتسب إليها الحسين بن هداب النوري ، ينظر : معجم الأدباء : ١٠٤/٤

(١٦) ناحية من أرض بابل ينتسب إليها الحافظ البرسي وعبد الله بن الحسن البرسي ، ينظر: معجم البلدان : ١٠٣/١

(١٧) وهي قرية تقع جنوب الحلة.

(١٨) ينظر: مراكز الدراسات النحوية : ٤٣.

(١٩) الوافي بالوفيات : ٨٤/٢٢

(٢٠) بغية الوعاة : ١٦٦/٢.

(٢١) معجم الأدباء:١٥ /٧٥، الجامع المختصر:٩، /٣٠٦،

(٢٢) بغية الوعاة :١٦٦/٢، فقهاء الفيحاء :١٣٢

(٢٣) الوافي بالوفيات: ١٦٤/٤

(٢٤) ينظر: الدرس النحوي في الموصل:١٨٠.

(٢٥) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ١٢٥.

(٢٦) ينظر: بغية الوعاة:١/١٨٥-١٨٦.

(٢٧) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ١٢٧، وأثر علماء الحلة في النشاط الفكري ببلاد الشام:٤٧.

(٢٨) ينظر: الدرس النحوي في بغداد: ٧

(٢٩) ينظر من لقب بالنيلي في كتب التراجم وبحثنا هذا.

(٣٠) بغية الوعاة: ١/١٦٢.

(٣١) معجم الأدباء: ٤/١٠٤ ، الوافي بالوفيات: ١٣/٥٢

(٣٢) الذريعة:١٤/٣٠

(٣٣) الذريعة:٤/ ٢٣٤

(٣٤) الوافي بالوفيات: ٧/١٨٣

(٣٥) ينظر: طبقات ، ابن قاضي شهبة: ١٣٩، و بغية الوعاة:١/٣٤٧، و مفتاح السعادة:١/١٨٦، وكشف الظنون:٢/١٣٧٦، وتاريخ الأدب العربي ،بروكلمان:٥/٣٢٤.

(٣٦) مروج الذهب:١/١٩٥

(٣٧) ذيل تاريخ بغداد ، ابن النجار:٤/٤٨

(٣٨) طبقات النحاة واللغويين:١٩١، و ينظر: معجم الأدباء:٧/٤٠، وأنباه الرواة: ٣/ ١٨٥ ، وفاته في البغية:١/٤٦٥، وفقهاء الفيحاء:١/ ٩٣، والبابليات:١/٢٩، وشعراء الحلة السيفية:١٣٣.

(٣٩) ينظر: بغية الوعاة:١/١٥٥.

(٤٠) ينظر: بغية الوعاة:١/١٥٥ ، وفقهاء الفيحاء:١/١٦٢

(٤١) الوافي بالوفيات: ٤/١٥٥.

(٤٢) ينظر: بغية الوعاة:١/١٦٢ ، وفقهاء الفيحاء: ٩٦ . ٩٧

(٤٣) بغية الوعاة:١/٤٥٦، وتاريخ الحلة: ١/١٢

(٤٤) معجم الأدباء: ١١ / ١٩٠

(٤٥) ينظر معجم الأدباء:١٧/٢٧٠

(٤٦) وذكر الحموي في معجمه إنها قرية في ارض بابل قرب حلة بني مزيد.

(٤٧) ينظر فقهاء الفيحاء:٧٨

(٤٨) بغية الوعاة:١/١٦٠-١٦١

(٤٩) الوافي بالوفيات:٤/١٦٤

(٥٠) الوافي بالوفيات:٣/١١٨، وبغية الوعاة:١/١٠٧.

(٥١) وبغية الوعاة:١٠٧/١.

(٥٢) شذرات الذهب :

(٥٣) الذريعة:٢٤٥/٤ ، وينظر: ذيل تاريخ بغداد:١١٦/١.

(٥٤) اثر علماء الحلة في النشاط الفكري ببلاد الشام:٣٩

(٥٥) انباه الرواة:٩/٣وذكر محقق الانباه في هامش الصفحة المذكورة ان ياقوت قال انه مات ٤٤٤هـ ، وذكر ان له تصانيف ؛ منها كتاب في النحو ؛ وكتاب حواشي الصحاح وذكره صاحب كشف الظنون ، وكتاب الامالي وكتاب أشعار العرب وسماه باسم الصفوة .

(٥٦) ينظر: بغية الوعاة:٤٧٦/١.

(٥٧) انباه الرواة: ٣٤٦/٣. وينظر: مراكز الدراسات النحوية: ٧٥

(٥٨) ينظر: الدرس النحوي في الموصل:١٨٠.

(٥٩) الجامع المختصر:٢٥٥/٩

(٦٠) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ١٢٥.

(٦١) ينظر: بغية الوعاة:١٨٥/١.

(٦٢) تلخيص مجمع الآداب: ٢ /٢٦١، بغية الوعاة:١٨٥/١.

(٦٣) فقهاء الفيحاء:٧٦/١ ، اثر علماء الحلة في النشاط الفكري ببلاد الشام:٣٩

(٦٤) مجهول الحوادث:١٣٧، بغية الوعاة:٤٤٣/١، ١٧٢/٢.

(٦٥) معجم الأدباء:٩ /١٩٨، رياض العلماء: ١ /٣٣٠

(٦٦) فقهاء الفيحاء :١٢١.١٠٨

(٦٧) الوافي بالوفيات:١٢ /٢٧٣

(٦٨) بغية الوعاة، السيوطي:٤٤٣/١، ١٧٢/٢.

(٦٩) الوافي بالوفيات:٢٧٣/١٢، بغية الوعاة:٤٤٣/١

(٧٠) وفيات الأعيان:٣٠٩/١، ٣٤٠،٦/٢ /٥٦، ٢٥٨

(٧١) طبقات الشافعية الكبرى: ٨ /٧٩، وينظر: بغية الوعاة:١٦٣/١

(٧٢) ينظر: بغية الوعاة :١٦٤/١ ، وفقهاء الفيحاء:١٦٢١/

(٧٣) ينظر: وفيات الأعيان :٨٨/٢-٥، ١٠٦/٩٠، والوافي بالوفيات:١٨١/٤-١٨٢،و فوات الوفيات: ٤٨٣/٢-٤٨٤ ، وبغية الوعاة:١٦٣/١.

(٧٤) البداية والنهاية: ١٩١/١٣، وطبقات أعلام الشيعة: ١١٨/١٧.

(٧٥) كشف الظنون: ١/ ٧٧١ ، ينظر البابليات: ٥٥/١، هدية العارفين: ١١٣/٢

(٧٦) تلخيص مجمع الآداب:٦٩٠/٢

(٧٧) بغية الوعاة:٣٤٧/١.

(٧٨) ينظر: مقدمة المحقق في الصفوة الصفية: ١١

(٧٩) بغية الوعاة:١/٣٤٧.

(٨٠) فقهاء الفيحاء:١/١٤٩. ١٥٤

(٨١) ينظر: مراكز الدراسات النحوية: ٧٥

(٨٢) موسوعة أعلام الحلة: ١٤٧.

(٨٣) فوات الوفيات:١/٥٦٩.

(٨٤) الأعلام للزركلي:٤/١٤١.

(٨٥) فوات الوفيات:٢/٣٣٥ ، مشاهير شعراء الشيعة: ٣/٢١، والصلات الثقافية بين الحلة ومدن الشرق: ٩٨.

(٨٦) ينظر: شعراء الحلة ، الخاقاني:٣/ ٢٧٨.

(٨٧) رياض العلماء:١/٣٦٤، طبقات أعلام الشيعة:٨/١٧٨، والصلات الثقافية بين الحلة ومدن الشرق:٩١.

(٨٨) ينظر: رياض العلماء:١/٦٤، وروضات الجنات: ١/٨٠.

(٨٩) أمل الآمل:٢/١٤٦، وينظر: لؤلؤة البحرين:٥٦/١٨٢.

(٩٠) بحار الأنوار: ١٠٤/٢١٦، و ينظر: الحياة الفكرية في الحلة ،د.يوسف:٣٢٨

(٩١) روضات الجنات:١/٧٤، ، و ينظر: فقهاء الفيحاء: ١/٣٠٠، والصلات الثقافية بين الحلة ومدن الشرق:٩٢.

(٩٢) ينظر: الذريعة :٣/٤١٣

(٩٣) نقد الرجال:٢/ ٤٣، و ينظر: أمل الآمل: ٧١، رياض العلماء:١/٢٥٤، الفوائد الرجالية:٢/٢٢٣، ٢٢٥

(٩٤) النجف والحلة الفيحاء صلات علمية وثقافية عبر عصور التاريخ: ٣٠.

(٩٥) رياض العلماء: ٣/ ١٠٣، أعلام العرب:٢/ ٢٠٩

(٩٦) ينظر: أمل الآمل:٢/٣٢٥، ورياض العلماء:٥/٢٠٦

(٩٧) المفصل في تاريخ النجف ، الحكيم:٤/١٦٠، و ينظر: الحياة الفكرية في الحلة ،د.يوسف:٣٢٨.

(٩٨) ينظر: تنقيح المقال:١/٣٢٦، والدرس اللغوي في النجف:٧٨

(٩٩) ينظر: الدرس اللغوي في النجف: ٦٧.

(١٠٠) الذريعة: /٧٥

(١٠١) ينظر: موسوعة أعلام الحلة:١١٢

(١٠٢) ينظر: الذريعة: ٩/١٤٨

(١٠٣) ينظر: معجم المؤلفين: ٣١٦/٤

(١٠٤) ينظر: الأعلام:١٢٥/٣، معجم المؤلفين:٢٦٣/٤، البابليات :١/ ١٨٨.

(١٠٥) ينظر: الدرس اللغوي في النجف:٧٠

(١٠٦) ينظر: تاريخ الحلة ، يوسف كركوش:٢٦٤/٢-٢٦٥

(١٠٧) ينظر: الدرس اللغوي في النجف:٧٥

(١٠٨) ينظر: تاريخ الحلة:٢٦٨/٢-٢٦٩.

(١٠٩) ينظر: فقهاء الفيحاء:١٧٩/٢

(١١٠) ينظر: الذريعة:٢/ ٤٧٨- ٤٧٩

(١١١) ينظر: الذريعة:٢/ ٤٧٨

(١١٢) وهي من نواحي الحلة ،و تقع جنوبها

(١١٣) ينظر: ما كتبه الشيخ معرفا بنفسه في جريدة الثورة العراقية العدد ٣٠٤٨ في ١٦ كانون الأول ١٩٨٦، وينظر : نحوي مجهول من الحلة في القرن العشرين ، د. سعيد جاسم الزبيدي: ٧،١٣٠ ، والدرس النحوي في الحوزة العلمية في النجف:٥٠

(١١٤) ينظر: موسوعة أعلام الحلة:٢٥٩

(١١٥) كتبت الباحثة هناء الربيعي رسالة ماجستير في اثر علماء الحلة في بلاد الشام في الجامعة المستنصرية ٢٠٠٢م ، وقد بينت التاثير والتاثر بين الحلة وبلاد الشام .

(١١٦) ينظر: بغية الوعاة:٢٩٦/١.

(١١٧) ينظر: الوافي بالوفيات: ١١٨/٣، وبغية الوعاة:١٠٧/١، واثر علماء الحلة في النشاط الفكري ببلاد الشام:٤٠.

(١١٨) ينظر: بغية الوعاة:١٣٢/٢.

(١١٩) ينظر: بغية الوعاة:١٦٦/٢.

(١٢٠) ينظر: معجم الأدباء:١٥ /٧٥، والجامع المختصر:٩، /٣٠٦

(١٢١) ينظر: بغية الوعاة:١٦٦/٢، فقهاء الفيحاء :١٣٢/١

(١٢٢) ينظر: كشف الظنون:١/ ٧٧١ ، ينظر البابليات:٥٥/١، هدية العارفين:٢ /١١٣

(١٢٣) ينظر: رياض العلماء:٦٤/١، وروضات الجنات:٨٠/١.

(١٢٤)نظر: فوات الوفيات:١٩٤/٤واثر الحلة في النشاط الفكري ببلاد الشام :١٠٨،٦٢.

(١٢٥)ينظر: مراكز الدراسات النحوية:٦٤.

(١٢٥) ينظر: الجامع المختصر:٢٥٥/٩

(١٢٧) ينظر: الجامع المختصر: ٢٥٥/٩-٢٥٦.

(١٢٨) ينظر: وفيات الأعيان:١ /٣٠٩، ٢ /٣٤٠،٦ /٥٦، ٢٥٨

(١٢٩) ينظر: بغية الوعاة:١/١٦٣- ١٦٤ ، وفقهاء الفيحاء:١٦٢

(١٣٠) ينظر: وفيات الأعيان:٢/٨٨-٥،٩٠/١٠٦، والوافي بالوفيات:٤/١٨١-١٨٢، وفوات الوفيات: ٢/٤٨٣-٤٨٤،بغية الوعاة:١/١٦٣.

(١٣١) ينظر: طبقات النحاة واللغويين ، ابن قاضي شهبة: ٢٠٤، بغية الوعاة : ١/١٦٢.

(١٣٢)ينظر: مجمع الآداب: ٥/١١، وشعراء الحلة والبابليات:١/٢٨٧، والصلات الثقافية بين الحلة ومدن الشرق الإسلامي:١٥٦.

(١٣٣) ينظر: وفيات الأعيان:١ /٣٠٩، ٢ /٣٤٠،٦ /٥٦، ٢٥٨

(١٣٤) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: ٨ /٧٩، بغية الوعاة: ١/١٦٣

(١٣٥) ينظر: بغية الوعاة:١/١٦٤ ، وفقهاء الفيحاء:١/١٦٢

(١٣٦) ينظر: تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام:١٢٧.وينظر: مدرسة الحلة ، السيد حيدر وتوت :مجلة تراثنا العددان الأول والثاني ٩٣-٩٤، السنة الرابعة ١٤٢٩هـ :٢٣٥.

(١٣٧)ينظر: مراكز الدراسات النحوية:٥٦-٥٧.

(١٣٨) ينظر: بغية الوعاة: ١/١٦٢.

(١٣٩) ينظر: الوافي بالوفيات: ١٢/١٧٠ .

(١٤٠) ينظر: الحياة الفكرية في العراق ، آل ياسين:٢٥٣.

(١٤١) ينظر: أعيان الشيعة:٢٤/٣٠٣.

(١٤٢) ينظر: رياض العلماء:٣/ ١٠٥ ، و فقهاء الفيحاء :١/٢٦٩

(١٤٣) ينظر: البداية والنهاية: ١٣/١٩١، وطبقات أعلام الشيعة:١٧/١١٨.

(١٤٤) ينظر: كشف الظنون: ١/ ٧٧١ ، ينظر البابليات:١/٥٥، هدية العارفين: ٢/١١٣

(١٤٥) ينظر: وفيات الأعيان:١ /٣٠٩، ٢ /٣٤٠،٦ /٥٦، ٢٥٨

(١٤٦) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: ٨ /٧٩، بغية الوعاة: ١/١٦٣

(١٤٧) ينظر: بغية الوعاة:١/١٦٤ ، وفقهاء الفيحاء:١/١٦٢

(١٤٨) ينظر: وفيات الأعيان:٢/٨٨-٥،٩٠/١٠٦، والوافي بالوفيات ٢/٤،١٨١/١٨١-١٨٢،و فوات الوفيات: ٢/٤٨٣-٤٨٤،بغية الوعاة:١/١٦٣.

(١٤٩) ينظر: والوافي بالوفيات:٢/٣٤٢.

(١٥٠) ينظر: بغية الوعاة:١/١٦٣ والوافي بالوفيات:٣/١١٢ وفيات الأعيان:٢/٣٤٠

(١٥١) ينظر: مراكز الدراسات النحوية:٥٢.

(١٥٢) ينظر: تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام:١٢٥.

(١٥٣) ينظر: بغية الوعاة:١/١٨٥-١٨٦.

(١٥٤) ينظر: م.ن:١/١٦٢.

(١٥٥) ينظر: م. ن:٢٧٨ . ٢٧٩